تفسير البغوي

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ

(لا يستطيعون نصرهم) قال ابن عباس : لا تقدر الأصنام على نصرهم ومنعهم من العذاب . (وهم لهم جند محضرون) أي : الكفار جند للأصنام يغضبون لها ويحضرونها في الدنيا ، وهي لا تسوق إليهم خيرا ، ولا تستطيع لهم نصرا . وقيل : هذا في الآخرة ، يؤتى بكل معبود من دون االله - تعالى - ومعه أتباعه الذين عبدوه كأنهم جند محضرون في النار .